

واصحابهم فلا يكون معلومهم في امر هدايتهم الا على الله تعالى ولا يطوبون
 شيئا قيدا بانفسهم وما يتوبون عن الاستسنا والى الله تعالى فان فعلوا ذلك
 فيا طوله تبهم وقد كان ولدي عبد الرحمن لبس له راحته على طلب العلم
 فكنيت في حصر عظيم من جهته فالهمن الحق كما ان افوض امره اليه فقول
 فاصبح من تلك الليلة يطالع في العلم بنفسه من غير امرى له بذلك و
 وحصلت عنده علاوة العلم من تلك الليلة وصار يجره يرحح على
 من سبقه الى الاشتغال بسنين **واضحني الله تعالى الله بنفوي يضي اليه**
 من النعب الذي كتب فيه فالله يحمله من العلماء العالمين بما عملوا بالبين
ومن خلاصهم كثرة اخلاصهم في علمهم وعقولهم من دخول طرقت
 في ذلك رضي الله عنهم ونسب لك يا ابا يحيى همة الجلي لشدة حاجته لذلك
 الى العلم والعمل والاخلاص فاقوله وباللله التوفيق ثبت في الاحاديث
 الصحيحة ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل
 جنه عدن خلق فيها ملائكة عين رايته ولا اذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر وقال لها تكلمي فقالت قد لقيت المؤمنين فلما نادى
 قالت ان احرام على كل يجبل ومرثى وكان وهب بن منبه رضي الله
 عنه يقول من طلب كدنيا يعمل الاخرة تكسل الله قلبه وكتب اسمه
 في ديوان اهل النار **وكان الحسن البصري** رضي الله عنه يقول كان
 عيسى عليه الصلاة والسلام يقول من عمل بما علم كان وليا لله حقا
وكان سفيان الثوري يقول قالت لي والذيق يا بنى لا تعلم
 العلم الا اذا علمت بالعلم اى نويت العمل به والافق وياك عليك
 يوم القيمة **وكان الحسن البصري** رضي الله عنه يقول في مقابلة
 لنفسه

تفهمه يحسين بكلام تصالحين القانتين العارفين ويقبلين من الناس
 المذنبين المذنبين والله ما هذه صفات الخالصين **وكان** ابو التائب
 يضي به عنده اذ اظرفه بكاء في سماع قران وحدثها ويترها يترها الى التيم
وكان ابراهيم بن ادهم يقول لا تسال انا عن صمامه فان قال ان اصنام
 فوجت نفسه بذلك وان قال انه غير صام حرت نفسه وكادها من علما
 الزيا وفي ذلك فضيحة للسؤال واطلاع على عورة من التسايل **وكان** خاتم
 الاصح يقول لا يجهل لثقل العلم في الدنيا اجمع للدنيا واجها على اعليه
 في ذلك من اللوجيا **وكان** عبد الله بن عباس مع جلالته اذ فرغ من تقيده
 القز لا يقول اخبروا شيخنا بالا ستغفار **وكان** ابن وهب يقول سالت
 الامام المالك عن الراعي في العلم من هم من عملوا بعلمهم **وكان** الحسن البصري
 يقول العلماء سراج الازمنة فكل عالم مضباح زمانه يستضي به اهل عصره
 وتولوا العلم لصار الناس كالهاجم **وكان** الشعبي يقول من ادب العلماء
 اذا عملوا ان يعملوا ففعلوا استعملوا بذلك عن الناس فاذا استعملوا ففعلوا
 طلبوا واذا اطلبوا هربوا اخوفا على انهم من الفتن ثم يقول ورد في الحديث
 استقر القاس عذبا يوم القيمة عالم يتفعه الله بهله وكان يقول ايضا ورد في
 الحديث انه سياتي على الناس زمان يكون عبثا وهم جهالا وعلما هم قضا
وكان عبد الله بن مسعود يقول من اتى الناس في المشكلات من غير
 ترتيب وقامل فقد عرض نفسه له خول النار **وكان** يقول من اتى الناس
 في كل ما يستلونه فهو مجنون **وكان** الحسن البصري يقول لا تكن ممن يرجع
 علم العلم ويحرج في العلم محرجا لتسفهها وقال بلغنا ان عيسى عليه السلام
 كان يقول ما اكثر العلوم وليس كلها بافعا واكثر العلماء وليس كلهم برشيد

Copyright © King Saud University